

انعقد مؤتمر لندن لفشل الوساطة البريطانية بين العرب واليهود بشأن توصيات لجنة بيل وتقرير لجنة ودهيد الذي استبعد إمكانية تقسيم فلسطين. رفض كل من العرب واليهود توصيات بيل؛ فرفضها المؤتمر الصهيوني العالمي مع بعض التحفظات، بينما نظمت اللجنة العربية العليا مقاومة مسلحة رداً على الاقتراحات. أدت هذه المعارضة، بالإضافة لرغبة بريطانيا بكسب ود العرب تحضيراً للحرب مع ألمانيا، إلى إصدار الكتاب الأبيض لعام 1939. نص الكتاب على إنشاء دولة فلسطينية مستقلة خلال عشر سنوات، مع تحديد الهجرة اليهودية بـ 7500 مهاجراً خلال السنوات الخمس الأولى، ومن ثم وقفها نهائياً إلا بموافقة العرب، بالإضافة إلى قيود على نقل الأراضي العربية لليهود. أثار الكتاب ردود فعل متباينة؛ فرفضه اليهود بشدة واعتبروه "كتاب الخيانة"، بينما أبدى العرب استعداداً جزئياً لقبوله مع بعض الانتقادات.